خادم الحرمين الشريفين يحتفي بقادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون

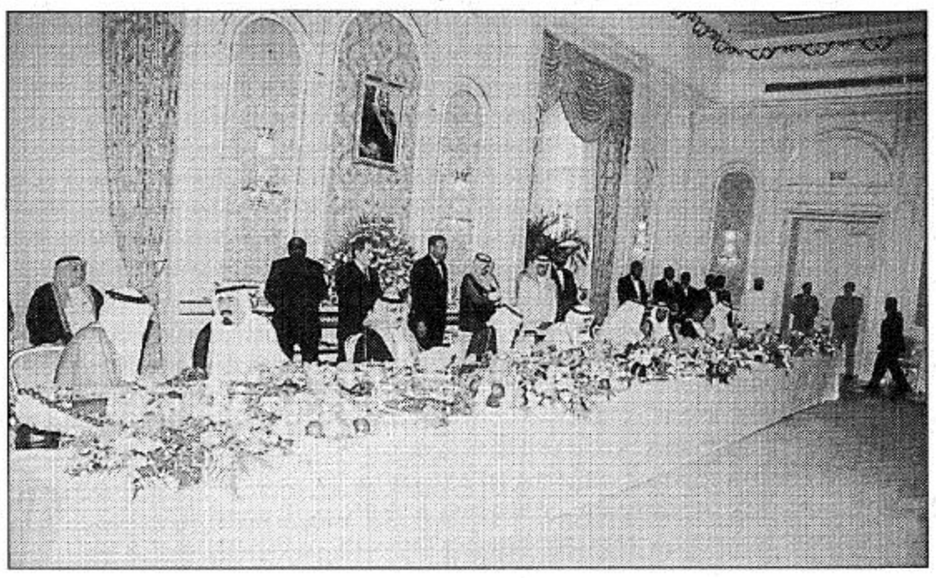

□ جدة - واس:

أقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مأدبة غداء في الديوان الملكي بقصر السلام امس تكريما لاخوانه اصحاب السمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والوفود الرسمية المرافقة.

وحضر المأدبة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية واصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل بن ابراهيم الحجيلان وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

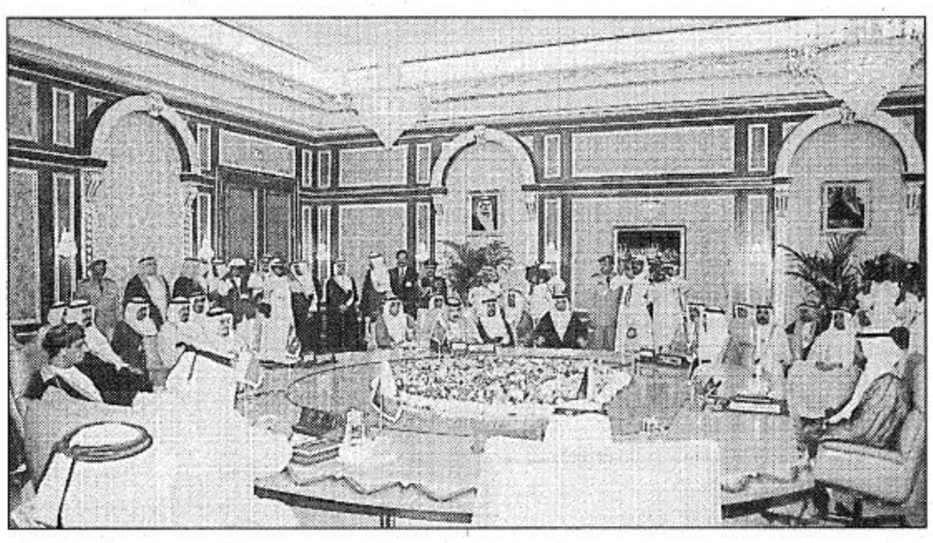

□ لقطة من الاجتماع □

في إطار اللقاءات الجانبية للاجتماع التشاوري

سمو ولي العهد بحث مع القادة قضايا مجلس التعاون والمستجدات العربية والإسلامية والدولية

مشاورات ولقاءات جانبية بين قادة دول مجلس التعاون

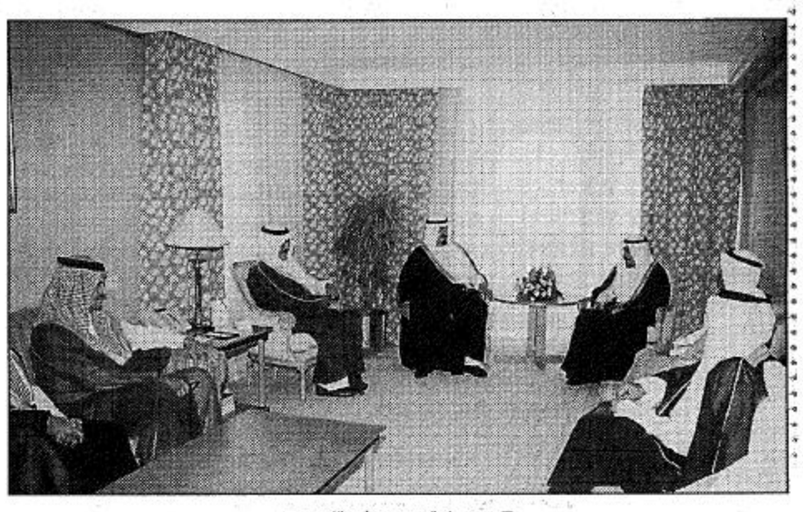

□ سمو ولي العهد يزور امير الكويت □

□ وسموه يزور امير قطر □

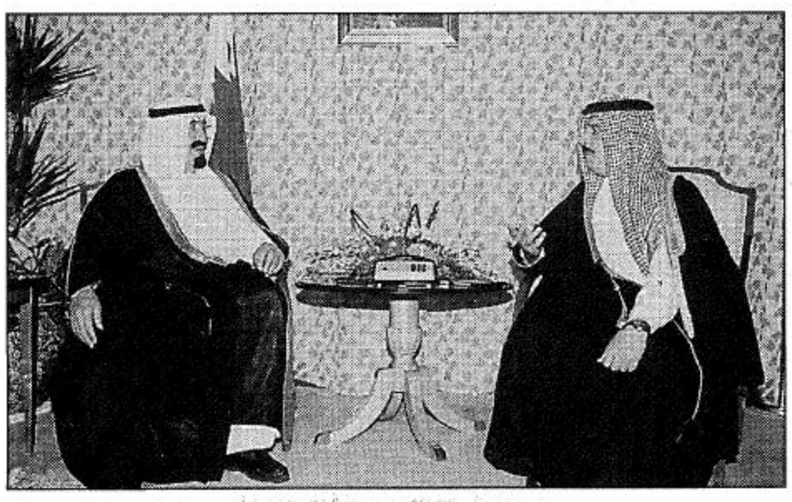

□ الامير عبد الله يزور امير البحرين □

□ جدة- واس:

في اطار اللقاءات الجانبية للاجتماع التشاوري لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة أمس لأخيه صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت في مقر اقامته بقصر المؤتمرات.

وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وما يهم دول مجلس التعاون الخليجي واستعراض كافة المستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية.

وحضر الاستقبال الوفد المرافق لسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح كما حضره صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشاران في ديوان سمو ولي العهد.

كما قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة لأخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن عبدالعزيز آل ثاني امير دولة قطر في مقر اقامته بقصر المؤتمرات.

وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وما يهم دول مجلس التعاون الخليجي واستعراض كافة المستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية.

وحضر الاستقبال الوفد المرافق لسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير دولة البحرين في مقر اقامته بقصر المؤتمرات.

وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وما يهم دول مجلس التعاون الخليجي واستعراض كافة المستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية.

وحضر الاستقبال الوفد المرافق لسمو الشيخ حمد بن عيسى كما حضره صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشاران في ديوان سمو ولي العهد.

كما قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة لأخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة في مقر اقامته بقصر المؤتمرات.

وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وما يهم دول مجلس التعاون الخليجي واستعراض كافة المستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية.

وحضر الاستقبال الوفد المرافق لسمو الشيخ خليفة بن زايد كما حضره صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشاران في ديوان سمو ولي العهد.

كما قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة لأخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر في مقر اقامته بقصر المؤتمرات.

وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وما يهم دول مجلس التعاون الخليجي واستعراض كافة المستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية.

وحضر الاستقبال الوفد المرافق لسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني كما حضره صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشاران في ديوان سمو ولي العهد.

كما قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

الحجيلان بعد اختتام الاجتماع التشاوري الأول لدول مجلس التعاون:

القادة عبروا عن ارتياحهم من تقارب وجهات النظر واستعراض شؤون دول المجلس

□ جدة - عبدالله العبيدان:

أدلى معالي الشيخ جميل إبراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون بعد اختتام الاجتماع التشاوري الاول للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في مدينة جدة بتاريخ ٢٤ محرم ١٤٢٠هـ - ١٠ مايو ١٩٩٩م بالتصريح التالي:

تأسيسا على قرار المجلس الاعلى في دور انعقاده التاسع عشر في مدينة ابوظبي في ديسمبر ١٩٩٨م بعقد لقاء تشاوري نصف سنوي لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون، فقد عقد هذا اللقاء في مدينة جدة في يوم الاثنين ٢٤ محرم ١٤٢٠هـ الموافق ١٠ مايو ١٩٩٩م وشاركت فيه جميع دول مجلس التعاون.

وقد روعي في هذا اللقاء الاخذ بالضوابط التي وضعها القادة، تنظيما لذلك الاجتماع.

فقد جاء استقبال الوفود من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية خاليا من المظاهر الرسمية المألوفة في اجتماعات القمة. كما ان الاجتماعات انتصرت على يوم واحد فقط، وجرت مداولات القادة المجتمعين دون اعداد جدول اعمال مسبق. كما انه لم يصدر بيان ختامي عن ذلك الاجتماع، وروعيت المرونة في حضور بعض القادة عملا بما جاء في الضوابط المنظمة لهذا الاجتماع من انه إذا تعذر على احد القادة المشاركة في الحضور فإنه ينيب عنه من يشارك في الاجتماع.

قدم معالي الامين العام تقريراً موجزا عما تم انجازه في مسيرة التعاون منذ انعقاد قمة ابوظبي في شهر ديسمبر من العام الماضي، ولاسيما في مجال التعاون الاقتصادي وما تم تحقيقه من تقارب جيد بين وجهات النظر حول موضوع توحيد التعرفة الجمركية تمهيداً لاقامة الاتحاد الجمركي بعد ان تم انجاز تصنيف جميع السلع كواحدة من المراحل الاولى لقيام الاتحاد الجمركي وعبر قادة المجلس المجتمعون عن ارتياحهم لما تحقق من تقارب في وجهات النظر بين دول مجلس التعاون حول تحديد نسب الرسوم الجمركية ووجوب استكمال الاجراءات اللازمة لقيام الاتحاد الجمركي.

استعرض قادة دول مجلس التعاون في هذا اللقاء التشاوري ما يأتي في المرتبة الاولى من اهتماماتهم المتعلقة بشؤون دول مجلس التعاون واكدوا على الثوابت التي تقوم عليها سياستهم في التعاون والتضامن فيما بينهم على نحو ما يرد عليه التأكيد في البيانات الرسمية المتعاقبة الصادرة عن اجتماعاتهم السابقة.

وقد أعرب اصحاب السمو قادة دول مجلس التعاون الذين شاركوا في هذا اللقاء التشاوري الاول عن شكرهم وامتنانهم لاخيهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لاستضافة هذا اللقاء التشاوري، وما احاطهم به - حفظه الله - من حفاوة اخوية كريمة.

هذا وقد غادر اصحاب السمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جدة مساء امس بعد حضور القمة التشاورية الاولى لقادة دول المجلس.

فقد غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر

كما غادر صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت

كذلك غادر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وغادر صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء الوزير المرافق لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان.

وكان في وداعهم صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الوزير المرافق مطلب النفيسة ومعالي امين مدينة جدة الدكتور نزيه نصيف ومعالي نائب رئيس المراسم الملكية منصور الخريجي وقائد المنطقة الغربية اللواء صالح الهديان وسفراء دول التعاون لدى المملكةوعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

أمير دولة البحرين وولي عهد أبوظبي وأمين عام مجلس التعاون

التطورات الراهنة تستلزم الارتقاء بمستوى آليات العمل وإعادة تقييمها

اللقاء التشاوري يشكل إضافة مهمة لتقرير مسيرة مجلس التعاون

□ جدة - واس - المنامة - جمال الياقوت:

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة بالتصريح الصحفي التالي لدى وصول سموه الى جدة أمس لحضور الاجتماع التشاوري الأول للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

يسعدنا ان نشارك اخواننا اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعنا التشاوري نصف السنوي الأول الذي يعقد على ارض المملكة العربية السعودية الشقيقة البلد الكريم المضياف مهد الرسالة المحمدية الخالدة التي تحرص على احتضان اللقاءات الأخوية المباركة وفي ضيافة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية حفظه الله.

اننا اليوم ونحن نشارك اخواننا اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في هذا اللقاء الأخوي المبارك نواصل حمل الآمال الكبيرة التي كانت على الدوام عنوانا بارزا لنهج المغفور له بإذن الله الوالد صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه في النهوض بهذا الصرح الخليجي المشترك بتكاتف جميع الجهود وحشد كل الطاقات من أجل الحفاظ على مصالحنا ومكتسباتنا وتلبية طموحات وآمال شعوبنا الخليجية في الغد الافضل ان شاء الله.

والبحرين التي مارست ومازالت تحرص على ممارسة دورها كاملا في مسيرة التعاون الخليجي لترى في هذا التجمع الخليجي الأول من نوعه في تاريخ المجلس انطلاقة جديدة تعكس العزم على مواصلة مسيرة التعاون المشترك وتعزيز وتطوير عملنا الجماعي بما يلبي متطلبات المرحلة المقبلة بكل ما تحمله من متغيرات وتحديات كبيرة.

ومثلما يكون لقاؤنا التشاوري مهما وضروريا لمواجهة التغيرات الجديدة على الساحة والتي لا تتحمل التأجيل والانتظار فان التطورات الراهنة تستلزم منا الارتقاء بمستوى اليات العمل في المجلس واعادة تقييمها وتحديثها بما يعزز روح العمل الجماعي ومواكبة متطلبات القرن المقبل.

ولقد اثبتت التجربة ونحن ننهي العقد الثاني من عمر المجلس انه لا بديل ولا غنى عن دعم وتعزيز تعاوننا المشترك وانه حان الوقت لتسريع خطواتنا وبلا تردد في اتجاه حسم الأمور المعلقة بما يمكننا من كسب رهان المرحلة المقبلة وذلك يتطلب منا المضي قدما في مسيرتنا كل حسب طاقته ومقدرته.

ان الاقتصاد الذي هو خيارنا الافضل والأكثر ملاءمة نحو توثيق عرى الروابط فيما بين شعوبنا كافة يتطلب منا العمل على تعزيز المشاركة الاقتصادية للقطاع الأهلي حتى يمكن للجميع النهوض بمسؤولياتهم الاقتصادية المشتركة نحو تحقيق اندماج اقتصادي متين وراسخ يعود بالخير والنفع على كافة ابناء المنطقة ويمكن كافة دولنا الاعضاء من الحفاظ على مصالحها المشتركة كتكتل اقتصادي واحد.

كما ان ما يبعث على الاعتزاز والارتياح تلك الخطوات الايجابية والمثمرة التي تحققت حتى الآن في مسيرة تعاوننا الأمني المشترك والتي جاءت بفضل تكاتف جميع الجهود وايمانا منا بأن الأمن الجماعي يعتبر ركيزة أساسية وحيوية لدفع عجلة التنمية الشاملة في دولنا وكضمانة اكيدة لحماية مكتسباتنا وصيانتها وتحقيق الاستقرار لدولنا وشعوبنا.

وفي الختام فإننا نامل أن يكون ما سوف نتوصل اليه اليوم من خلال لقائنا التشاوري انجازا جديدا في مسيرتنا المشتركة بما يلبي امال وتطلعات شعوبنا كافة نحو مزيد من التلاحم والتكاتف وصولا الى اهدافنا وغاياتنا النبيلة التي ننشدها جميعا.. والله نسأل ان يسدد خطانا ويجمعنا على الخير دائما.هذا ومن ناحيته نوه صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين الشقيقة بالدور الكبير لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في ارساء ودعم جسور التعاون الوثيق والتضامن بين دول المجلس من أجل خير ونماء ورفاهية ابنائه. وقد عبر مجلس الوزراء البحريني من خلال الجلسة العادية والتي تراسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني عن أطيب تمنياته لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمناسبة انعقاد اجتماعهم التشاوري الأول في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية بكل التوفيق والنجاح في جهودهم المستمرة لدعم مسيرة مجلس التعاون تحقيقا لتطلعات وآمال شعوب المنطقة.

على نفس الصعيد أدلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة بالبيان الصحفي التالي لدى وصوله الى جدة امس للمشاركة في القمة التشاورية الأولى لمجلس التعاون الخليجي.

يسعدنا ان نكون اليوم في بلدنا الثاني المملكة العربية السعودية ولن نشارك مع اخواننا اصحاب الجلالة والسمو في اللقاء الأول للقمة التشاورية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاستكمال البحث وتبادل الآراء حول كافة التطورات والمستجدات على الساحات الخليجية والعربية والدولية منذ عقد الدورة التاسعة عشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون في أبوظبي في شهر ديسمبر الماضي.

اننا على ثقة كبيرة في ان هذا اللقاء يشكل اضافة مهمة في تعزيز مسيرة مجلس التعاون على جميع الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية ويحقق المزيد من التنسيق والتفاهم في مواقف دولنا تجاه المستجدات الراهنة في منطقتنا بصورة خاصة وعلى الصعيدين الاقليمي والدولي بصورة عامة بما يحفظ لمنطقتنا أمنها واستقرارها ويحقق طموحات شعوبنا في التكامل والاندماج لبناء مستقبل مشرق لأجيالها.

واعلن معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل بن ابراهيم الحجيلان ان دول المجلس الست سوف تحضر القمة الأولى التشاورية لقادة دول المجلس التي تعقد في جدة امس الاثنين. وقال ان هذا الاجتماع يأتي استكمالا للمسيرة الخيرة التي داب أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس على دعمها ومتابعتها بهدف تلمس احتياجات مواطني دول المجلس ولمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة من المجلس الأعلى وتوثيق التواصل بين قادة دول المجلس خصوصا وانه يأتي اخويا وبعيدا عن الطابع الرسمي. واشار معالي الأمين العام لمجلس التعاون الى ان جميع الدول الاعضاء سوف تشارك في هذا الاجتماع التشاوري.

وبين الحجيلان ان هذا اللقاء سيكون فرصة لمواصلة التعرف على القضايا التي تهم دول ومواطني دول المجلس على المستويات المحلية والاقليمية والدولية.

واكد معاليه ان جولته الأخيرة في الدول الاعضاء كانت بهدف عرض المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية على أصحاب الجلالة والسمو والاستماع الى توجيهاتهم السديدة والتي تخدم أهداف الاجتماع التشاوري القادم.

ووصف معاليه عقد الاجتماع التشاوري بانه انجاز تتطلبه المرحلة الحالية وتؤكده النية الصادقة لدى أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس لدفع مسيرة العمل المشترك وضمان استمرارية هذا الكيان الراسخ والذي يحتضن آمال وتطلعات شعوب الدول الأعضاء.